

المعونة على قدر المؤونة .. فضيلة الشيخ محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

يذكر هنا اه انموذج من نماذج الحفظ آآ البارع التفوق في الذاكرة آآ فيحكي عن ابي القاسم علي بن محمد التنوخي المتوفى سنة واربعين وثلاثمائة. قال سمعت ابي ولی اذ ذاك خمس عشرة سنة - 00:00:00

ينشد بعض قصيدة دعبدل الطويلة التي يفخر فيها باليمن ويعدد مناقبهم ويرد على الكوميت فخره بنزار واولها افيقي من ملامك يااضعينا كفاك اللوم مر الأربعين آآ قصيدة دعبدل هذه نحو ستمائة بيت - 00:00:21

ستمائة بيت يقول فاشتهيت حفظها لما فيها من تفاخر اليمن اهلي فقلت يا سيدی ادفعها الي حتى احفظها فدافعني امتنع فالححت علي فقال کانی بك تأخذها فتحفظ منها خمسين بيتا او مائة بيت وترمي بالكتاب - 00:00:45

مش هتكملي يعني فقلت ادفعها الي فاخرجها وسلمها الي فدخلت حجرة وخلوت فيها ولم اشاغل بيومي وليلتي بشيء عن حفظها فلما كان في السحر كنت قد فرغت من جميعها وانقتتها - 00:01:11

فخرجت اليه غدوة في الفجر فجلست بين يديه فقال هيئ کم حفظت من قصيدة دعبدل فقلت قد حفظتها باسرها فغضب وقدري باني قد كذبته فقال هاتها فاخرجت الدفتر من کمي. کمي الذي نسميه خطأ ايه - 00:01:33

الجيوب الجيوب دي فتحة الصدر لكن کم هذا هو الایه؟ في الجمع فاخرجت الدفتر من کمي ففتحت ففتحته ونظر فيه وانا انشد بيسمع بقى الى ان مضيت في اكثر من مائة بيت - 00:01:55

صفح منها عدة اوراق وقال انشد منها هنا. فانشدته الى اخراها. فلما رأه من حسن حفظي ضمني اليه وقبل رأسي وعيني وقال بالله يابني لا تخبر بهذا احدا فاني اخاف عليك العين - 00:02:13

الحقيقة آآ العبرة التي تأخذها هنا ان الانسان اذا عزم وجزم واجمع نيته على ان يعمل عملا فان الله سبحانه وتعالى يوفقه لهذا العمل على قدر آآ نيته فان المعونة تأتي على قدر - 00:02:33

المؤمنة فاذا كل ما نويت آآ وارتقت همتك كلما اتتك المعونة على قدر نيتك وبالتالي ممکن مثلا لو واحد آآ يريد ان يحفظ سورة البقرة. يختار كده يوم او يومين ويحبس نفسه في المسجد ما يخرج منه او في حجرة يخرج فقط لصلاة الجماعة. ويحفظ فقط يركز في - 00:02:50

شيء واحد وفي وقت واحد وينقطع عن العالم اه يمكن ان ينجز بهذه الطريقة آآ فهذه ايضا من الفوائد التي تؤخذ من هذه يعني القصة - 00:03:13